اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سنة ست وثلاثين وعمره سبع وستون سنة على الاشهر وقبل ان
يجتمع بعليه قال لابنه عبد الله ما اراني الا سأقتل اليوم فلو مات ثم
اكثر عليه فأن تبيع امواله وتقضي ديونه وارضين له منها الغابة
وبضع عشرة دارا وقيمة ذلك تسعمائة الف الف ومائتا الف وما وليت امارة
قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا وما خلفه درهما ولا دينارا فباع
ابنه ماله ثم قال من كان له عليه دين فليأتنا فقضى ما عليه ثم اقام
اربع سنين ينادي عليه في الموسم ومن له عليه شيء فليأتنا فلما لم
يات احد اخرج ثلث ماله لانه اوصى به ثم قسم الباقي بين ورثته وكان
له اربع نسوة فأصاب كلا منهن الف الف ومائتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومائتا الف هذا ملخص ما في صحيح البخاري لكن اعترض
بان الصحيح ان الذي تركه مما وصي الدين والوصية وما ورث عنه تسعة
وخمسون الف الف وثمانمائة الف وكان له صدقات كثيرة ومكارم
جليلة وماله كله حلال حتى كذا قيل والحاجة اليه بل اغنياء
الصحابة كلهم كذلك لان اموالهم اما من سلب او سهم الغنيمة
او فيء او تجارة مبرورة واوصى اليه سبعون من الصحابة باولا
دهم واموالهم فحفظها وكان ينفق على اولادهم من ماله

وقضيت ديونه من ثمن تلك الارض والدور وكان ولده عبد الله ينادي في الموسم مدة اربع سنين الا من له دين على الزبير فليأتنا فلما لم يات احد الخ

ومن مدح حسان فيه

وكم كربة ذب الزبير بسيفه • عن المصطفى والله يعطي ويجزل
فما مثله فيهم ولا كان قبله • وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر • وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

ابو الفرج بفتح الفاء وسكون الراء المهملة الكريم عبد الله

ابا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابو خبيب وابو بكر **الفرد النجيب** ابن اسد بن في غاية الشجاعة والشجا
عة والراي الحازم والنفوس الخطابة **امه اسماء** بنت ابي بكر الصديق
ذات النطاقين ولد بعد عشرين شهرا من الهجرة بالمدينة وكان اول مولود
بعد الهجرة واشتد فرح المهاجرين لان اليهود توعدوهم انهم عملوا
لهم ما لا يكمل نسلهم فلا يأتيهم ولد فلما ولد بان كذبهم وحنكه النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه تمرة وقال غيبه في موضع لا يراك فيه احد فلما
جاء اليه قال ما فعلت بالدم قال شربته قال اذا لا تلجك النار ويلك
ويل لك من الناس وويل للناس منك وكان كذلك لانه سعى في
الخلافة لما مات يزيد سنة اربع وستين فأطاعه اهل اليمن والحجاز
والعراق وخراسان ثم هدم الكعبة لتصدع معالمها بسبب ما ذكرته خالته
عائشة رضي الله عنها ما روته له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
ان قريشا حديثوا عهد بكفر لهدمت الكعبة وجعلتها على قواعد
ابراهيم عليه السلام وفتحت بابها الغربي وجعلت بابها
الشرقي لاصقا بالارض كما كانت في زمن ابراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
فأعادها ابن الزبير كذلك بعد ان شاور الصحابة فمنهم من وافقه
ومنهم من نهاه عنه فلم يرجع لسماعه الحديث المذكور وكان
اخر ذلك البناء فقيل للوالي ان يهدم ما زاده السور ويغيير ما
البناء الموجود الان كله بناؤه الا ما يلي الميزاب فان الحجاج لما
حصره اول الحجة سنة اثنين وسبعين وحج بالناس ولم يزل محاصرا
له الى ان قتله سابع جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهدم
ما كان ادخله ابن الزبير من الحجر وهو ستة اذرع كما ادخله

اول مولود بعد الهجرة

توعدوهم

سنة ولاية ابن زبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1